

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان
إنعكاسات مشكلة التعثر علي سياسات الائتمان
في الجهاز المصرفي المصري
1990 : 2000

مقدمة من الباحث
وائل محمد أحمد محمد مصطفى
للحصول علي درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار اليماني
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

2005

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان :

إنعكاسات مشكلة التعثر علي سياسات الائتمان في الجهاز المصرفي المصري
1990 : 2000

أسم الطالب / وائل محمد أحمد محمد مصطفى

الدرجة العلمية/ ماجستير اقتصاد

لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور/ علي لطفي محمود رئيساً

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس (رئيس مجلس الوزراء الأسبق)

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم المصري عضواً

أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار اليماني عضواً ومشرفاً

أستاذ مساعد الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / /

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

إجيزت الرسالة بتاريخ : / /

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة :

/ /

موافقة مجلس الكلية :

/ /

إهداء

إلى أمي الحبيبة
إلى والدي العزيز
إلى أخي الغالي

لقد كان تشجيعكم المستمر وتعاونكم المثمر سواء مادياً أو معنوياً
الأثر الطيب والملموس في تحقيق هدفي المنشود والمتمثل في إنجاز هذه
الرسالة العلمية في أكل صورة ممكنة.
لذا لا يسعني إلا أن أهديها إليكم شكراً وأمتناناً وعرفاناً بهذا الجميل،
وجزاكم الله خير الجزاء.

والله الموفق

شكرو وتقدير

أنه بادئ ذي بدء أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / علي لطفي محمود أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة
عين شمس "ورئيس مجلس الوزراء الأسبق" علي تفضل سيادته بالموافقة علي
رئاسة لجنة المناقشة والحكم علي رسالة الماجستير المقدمة، ولقد كانت لموافقة
سيادته أبلغ الأثر في نفسي ودعماً لي لبذل المزيد من الجهد حتي تخرج الرسالة
في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار سالمان اليماني أستاذ الاقتصاد بكلية
التجارة جامعة عين شمس علي تفضل سيادته بالأشراف علي هذه الرسالة ولقد
كانت لجهود سيادته والتي تمثلت في المتابعة والمراجعة والتدقيق والتوجيه وتزويدي
بالعديد من المراجع العلمية من مكتبته الخاصة وتذليل العديد من العقبات التي
واجهتني خلال مراحل إعداد الرسالة أبلغ الأثر لإخراجها بالصورة المشرفة لذا لا
يسعني إلا أن أتقدم لسيادته بجزيل الشكر.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم المصري أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات
للعلوم الإدارية علي تفضل سيادته بالموافقة علي الاشتراك في لجنة المناقشة
والحكم علي رسالة الماجستير المقدمة، وأني لأنتهز هذه الفرصة لأشكر سيادته
علي الوقت الذي منحني إياه والملاحظات القيمة التي أبداها سيادته لتخرج الرسالة
في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / علي محمد نجم رئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الدولي
والعضو المنتدب، "محافظ البنك المركزي المصري الأسبق" علي دعم سيادته
لأبناء البنك لاستكمال دراساتهم العليا وترشيحهم للدورات التدريبية في الداخل
والخارج لخلق جيل جديد من الكوادر المصرفية القادرة علي اتخاذ القرار .

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد أحمد عبد النبي "مساعد محافظ البنك المركزي
المصري" أستاذ الاقتصاد بالمعهد المصرفي علي التوجيه والإرشاد والملاحظات
الدقيقة التي أبدأها سيادته لتخرج الرسالة في أحسن صورة ممكنة.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لإستاذي
الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد جوهر مدير عام بنك الدلتا الدولي علي دعم
سيادته لأبناء البنك .

وأخيراً أتقدم بوافر الشكر والتقدير لرؤسائي بالبنك السيد / محمد صبحي
عبد القادر مدير فرع الميرغني، والسيد / محمود عبد المقصود السيد نائب مدير
الفرع، وزملائي في بنك الدلتا الدولي علي جهودهم ومساندتهم ومعاونتهم لي
لإنجاز هذه الرسالة في صورتها المشرفة.

والله ولي التوفيق

كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير بعنوان :

إنعكاسات مشكلة التعثر علي سياسات الائتمان في الجهاز المصرفي المصري

1990 : 2000

أسم الطالب/ وائل محمد أحمد محمد مصطفى

الدرجة العلمية/ ماجستير اقتصاد

القسم التابع له/ قسم الاقتصاد

أسم الكلية/ كلية التجارة

الجامعة/ جامعة عين شمس

سنة التخرج/ 1994

سنة المنح/ 2005

المقدمة :

يعد موضوع الديون المتعثرة من الموضوعات التي تصدرت اهتمام الفكر المصرفي منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن، إلا أن ذلك الاهتمام قد تزايد مع تنفيذ مصر أولى خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادي في العام المالي 1990/1991، وما شهدته تلك المرحلة من إصدار البنك المركزي للعديد من التعليمات بهدف تقوية وتعزيز القواعد اللازمة لحماية البنوك وأهمها معيار كفاية رأس المال وإقرار أسس موحدة لتصنيف الأصول وبناء المخصصات، ويمكن القول بأن اهتمام الباحثين والممارسين بدراسة مشكلة الديون المتعثرة وسبل علاجها قد أسفر عن العديد من الدراسات التي كان هدفها تحديد العوامل المؤثرة علي تعثر الديون في البنوك وأسلوب معالجتها، الأمر الذي يبرر القيام بالبحث بهدف توصيف وتحليل مشكلة تعثر الديون المصرفية بالجهاز المصرفي المصري وقياس آثار تلك المشكلة علي السياسات الائتمانية في البنوك.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في تزايد حجم ومعدلات الديون المتعثرة في البنوك، مما يلقي بظلاله علي السياسات الائتمانية المطبقة داخل تلك البنوك.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية :

- 1- يتناول البحث موضوعاً هاماً من الموضوعات التي ترتبط بقضايا التنمية الاقتصادية حيث أن الجهاز المصرفي يلعب دوراً هاماً في إنجاز خطط التنمية الاقتصادية.
- 2- يتناول البحث موضوعاً اقتصادياً هاماً من الموضوعات التي توليها الدولة حالياً عناية خاصة وذلك في طريقها لتطوير الاقتصاد القومي ومحاولة

التغلب علي مشكلاتها الاقتصادية.

3- تؤثر مشكلة الديون المتعثرة علي السياسة الائتمانية للبنوك مما يمثل أحد المعوقات التي تحول دون قيام الجهاز المصرفي بلعب دور فعال في تمويل خطط التنمية الاقتصادية.

4- قلة الأبحاث التي تركز علي الجوانب الاقتصادية في البنوك في المكتبة العربية إذ تشير إحدى الدراسات الميدانية إلي أن 15% فقط من مجموع الأبحاث والدراسات والمراجع العربية في مجال البنوك هي التي تركز علي الجوانب الاقتصادية ويلاحظ أن هذه الأبحاث والدراسات فضلاً عن ضآلتها غالباً لاتعطي الأهتمام المناسب لتوصيف وتحليل ومعالجة مشكلة الديون المتعثرة في البنوك.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي ما يلي :

- 1- شرح لتطور الجهاز المصرفي المصري من حيث وضعية وأنواع والمراكز المالية للبنوك وأهم التحديات التي تواجهها تلك البنوك.
- 2- تحليل وتقييم سياسات الائتمان في البنوك من منظور اقتصادي وتحديد تأثيرها في نمو مشكلة الديون المتعثرة.
- 3- دراسة وتحليل آثار نمو مشكلة الديون المتعثرة علي سياسات الائتمان في البنوك.
- 4- دراسة وتحليل آثار نمو مشكلة الديون المتعثرة علي هيكل توظيف الأموال في البنوك بما ينعكس سلبياً علي تمويل خطط التنمية الاقتصادية.
- 5- إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك بما يسهم في تخفيض معدلات التعثر مستقبلاً.

فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في الآتي :

- 1- الجهاز المصرفي المصري يقوم بدوره في دعم خطط التنمية الاقتصادية.
- 2- يؤدي إفتقار سياسات الائتمان المطبقة في البنوك للأسس والمبادئ العلمية والاقتصادية إلي تحميل هذا القطاع المصرفي بحصة كبيرة من أجمالي الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي في مصر .
- 3- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلي إنخفاض حجم ومعدلات الائتمان الذي تتيحه البنوك لعملائها مما ينعكس بالسلب علي خطط التنمية الاقتصادية.
- 4- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلي التأثير علي هيكل توظيف الأموال في البنوك مما يؤدي إلي ظهور مشكلة اقتصادية هامة والمتمثلة في عدم التناسب بين الموارد والإستخدامات لتلك البنوك.
- 5- يؤدي نمو مشكلة الديون المتعثرة إلي إنخفاض حجم ومعدلات القوة الإيرادية للأموال المستثمرة في البنوك نتيجة زيادة حجم مخصصات الديون المجنبية من أرباح البنوك مما ينعكس علي الأقتصاد القومي بالسلب.

حدود البحث :

يتناول البحث بالدراسة :

- مشكلة الديون المتعثرة وتأثيرها وإنعكاساتها علي سياسات الائتمان علي مستوي البنوك في مصر وذلك خلال الفترة الزمنية من عام 1990 إلي عام 2003 مع التركيز علي إبراز دور سياسات الائتمان في نمو مشكلة الديون المتعثرة، وإنعكاسات تلك المشكلة علي سياسات الائتمان.
- وأخيراً محاولة إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك وعلاج مشكلة الديون المتعثرة بها.

إطار البحث :

يتناول موضوع البحث في إطار ثلاثة أبواب :

حيث يتناول الباب الأول :

التعرض إلي موضوع تطور الجهاز المصرفي المصري والتشريعات المصرفية المواكبة له مع عرض لتطور مركز البنوك في الجهاز المصرفي المصري خلال فترة الدراسة 1990 : 2003 ثم ينتهي بعرض لأهم التحديات التي تواجه الجهاز المصرفي المصري وسبل مواجهة تلك التحديات.

ويتناول الباب الثاني :

موضوع سياسات الائتمان في البنوك من حيث مفهوم، وأهداف، وأبعاد السياسة الائتمانية في البنوك مع القيام بوصف وتحليل عناصر هذه السياسة في الواقع العملي وما تقوم به البنوك في مصر من ممارسات في مجال منح الائتمان وفي مجال السياسة الائتمانية ثم أخيراً تحليل النشاط الائتماني في البنوك خلال الفترة 1990 : 2003.

ويتناول الباب الثالث :

مشكلة التعثر في البنوك من حيث مفهوم التعثر، والمتغيرات، والظروف الاقتصادية التي أدت إلي ظهور هذه المشكلة في تلك البنوك وتحديد أسباب تلك المشكلة وتوصيف وتحليل حجمها داخل هذه البنوك ثم تحليل أثر سياسات الائتمان المطبقة في تلك البنوك علي حجم ديونها المتعثرة والآثار الناتجة عن تفاقم مشكلة الديون المتعثرة علي سياسات الائتمان المطبقة في البنوك.

النتائج والتوصيات :

عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة مع محاولة إقتراح توصيات قصيرة وطويلة الأجل لتصحيح مسار سياسات الائتمان في البنوك وعلاج مشكلة الديون المتعثرة بها.

فهرس البحث

صفحة

الباب الأول : الجهاز المصرفي مبادئ نظرية :

1..... مقدمة

الفصل الأول :

3..... تطور الجهاز المصرفي المصري والتشريعات المصرفية المواءمة له
4..... مقدمة

المبحث الأول :

5..... مرحلة ما قبل الانفتاح الاقتصادي
5..... أولاً: مرحلة السيطرة الأجنبية
8..... ثانياً: مرحلة التمصيل والتأميم للبنوك

المبحث الثاني :

14..... مرحلة الانفتاح الاقتصادي
14..... أولاً: التشريعات المصرفية خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي
18..... ثانياً: وضعية الجهاز المصرفي خلال مرحلة الانفتاح الاقتصادي

المبحث الثالث :

22..... مرحلة الإصلاح الاقتصادي
22..... أولاً: التشريعات المصرفية خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي
25..... ثانياً: وضعية الجهاز المصرفي خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي
27..... خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني :

28..... تطور نشاط البنوك في مصر خلال الفترة 1990 : 2003
29..... مقدمة

المبحث الأول :

- تطور حجم الموارد المالية في البنوك.....30
- أولاً: تطور حجم الودائع في البنوك.....30
- ثانياً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً لنوع العملة.....30
- ثالثاً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً للقطاعات.....32
- رابعاً: تطور حجم الودائع في البنوك طبقاً للأجل.....34

المبحث الثاني :

- تطور توظيف الموارد المالية في البنوك.....36
- أولاً: تطور أرصدة الإقراض والخصم (التسهيلات الائتمانية) في البنوك.....36
- ثانياً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك طبقاً لنوع العملة.....37
- ثالثاً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك طبقاً للقطاعات.....38
- رابعاً: تطور الأرصدة لدي البنوك في مصر والخارج.....40
- خامساً: تطور الأوراق المالية والاستثمارات في البنوك.....42
- خلاصة الفصل الثاني.....43

الفصل الثالث :

- التحديات التي تواجه الجهاز المصرفي وتؤثر في دوره التنموي.....44
- مقدمة.....45

المبحث الأول :

- التحديات المحلية التي تواجه الجهاز المصرفي.....46
- أولاً: دور البنوك في عملية الخصخصة.....46
- ثانياً: دور البنوك في مجال تطوير سوق المال.....48

المبحث الثاني :

- التحديات الناجمة عن التطورات علي الساحة المالية الدولية.....51
- أولاً: التحرر من القيود واحتدام المنافسة.....51

51.....	ثانياً: التكنولوجيا.....
52.....	ثالثاً: التسديد.....
52.....	رابعاً: الابتكارات المالية.....
54.....	خامساً: تقديم خدمات الصيرفة الشاملة.....
54.....	سادساً: الإندماجات بين البنوك العالمية.....
57.....	سابعاً: تشديد الرقابة علي العمليات المصرفية الدولية.....

المبحث الثالث :

59.....	التحديات الناجمة عن العولمة.....
59.....	أولاً: مفهوم العولمة.....
60.....	ثانياً: العوامل التي ساعدت علي أتساع ظاهرة العولمة.....
63.....	ثالثاً: الآثار المحتملة للعولمة علي القطاع المصرفي في مصر.....
67.....	خلاصة الفصل الثالث.....
68.....	خلاصة الباب الأول.....

الباب الثاني : السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي :

69.....	مقدمة.....
---------	------------

الفصل الأول :

70.....	مفهوم وأهداف وعناصر السياسة الائتمانية في البنوك.....
71.....	مقدمة.....

المبحث الأول :

72.....	مفهوم الائتمان المصرفي وأنواعه.....
72.....	أولاً: تعريف الائتمان المصرفي.....
75.....	ثانياً: أنواع الائتمان المصرفي.....

المبحث الثاني :

- 80..... مفهوم السياسة الائتمانية وأهدافها وأبعادها.....
- 80..... أولاً: مفهوم السياسة الائتمانية.....
- 81..... ثانياً: أهداف السياسة الائتمانية.....
- 82..... ثالثاً: أبعاد السياسة الائتمانية.....

المبحث الثالث :

- 83..... عناصر السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي.....
- 83..... أولاً: عناصر السياسة الائتمانية في البنوك.....
- 86..... ثانياً: عناصر السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي المصري.....
- 97..... خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني :

- 98..... تحليل النشاط الائتماني في البنوك خلال الفترة 1990 : 2003.....
- 99..... مقدمة.....

المبحث الأول :

- 100..... تطور حجم الودائع والتسهيلات الائتمانية خلال الفترة 1990 : 2003.....
- 100..... أولاً: تطور حجم الودائع في البنوك.....
- 104..... ثانياً: تطور حجم التسهيلات الائتمانية في البنوك.....

المبحث الثاني :

- 112..... الأهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية وفقاً لنوع العملة.....

المبحث الثالث :

- 116..... الأهمية النسبية للتسهيلات الائتمانية وفقاً للقطاعات الاقتصادية.....
- 120..... خلاصة الفصل الثاني.....
- 121..... خلاصة الباب الثاني.....